

وَقَفَاتٌ مَعَّ ..

# تَوْحِيدُ التِّيمِيَّةِ الْجَسْمِيِِّ اسْطُورِيٌّ

المحاضرة (١)

المرجع الديني الصرخي الحسني (تتمة)

أهم النقاط التي تناولها البحث

أسطورة (١): الله شَابُّ أَمْرَدٌ جَعْدٌ قَطَطٌ... صَحَّحَهُ تِيمِيَّةٌ!!!

أسطورة (٢): تجسيم وتقليد وجهل وتشويش!!!

أسطورة (٣): يُرى في المنام وتُدركه الأبصار في الآخرة!!!

أسطورة (٤): الحراني يُجيز السجود ليوُسُف!!!

إعداد

الدكتور حيدر الخزاعي

الدكتور غسان البهادلي

# حقوق الطب مع محفوظات

الطبعة الأولى

م ٢٠١٦

بيروت - لبنان

مطبوعات المركز الإعلامي لمكتب المرجع الديني المرخي الحسني

٠٠٩٦٤٧٨٣٠٦٦٥٥٥٠

٠٠٩٦٤٧٢٨٦٦٦٠٥٣

٠٠٩٦٤٧٨١٧٨٤٩٨١٢

٠٠٢٢٤٦٥٤٤٥٠٢٤



موبايل مدير مكاتب المرجعية :

موبايل المتحدث الرسمي للمرجعية :

موبايل الناطق والمستشار القانوني :

موبايل الناطق الاعلامي في اوروبا :

www.al-hasany.nt    www.al-hasany.com

**E-mail: publish@al-hasany.com**

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### آیات وخطبة

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴾ (٢٥) ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ (٢٦) ﴿ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ ﴿٢٧﴾ مِنْ لِسَانِي ﴾ ﴿ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ (٢٨) ﴿ (١)

قال مولانا أمير المؤمنين وسيّد الموحّدين (عليه الصلاة والتسليم): بسم الله الرحمن الرحيم، مَا وَحَدَهُ مِنْ كَيْفِهِ، وَلَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ مِنْ مَثَلِهِ، وَلَا إِيَّاهُ عَنَى مِنْ شَبَّهَهُ، وَلَا صَمَدَهُ مَنْ أَسَارَ إِلَيْهِ وَتَوَهَّمَهُ... لَا تَصَحَّبُهُ الْأَوْقَاتُ، وَلَا تَرْفُدُهُ الْأَدَوَاتُ، سَبَقَ الْأَوْقَاتَ كَوْنُهُ وَالْعَدَمَ وُجُودُهُ وَالْإِبْتِدَاءَ أَرْزَلُهُ... لَا يُشْمَلُ بِحَدٍّ، وَلَا يُحْسَبُ بَعْدٌ، وَإِنَّمَا تَحُدُّ الْأَدَوَاتُ أَنْفُسَهَا، وَتُشِيرُ الْأَلَاتُ إِلَى نَظَائِرِهَا... وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالْحَرَكَةُ، وَكَيْفَ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا هُوَ أَجْرَاهُ وَيَعُودُ فِيهِ مَا هُوَ أَبْدَاهُ وَيَحْدُثُ فِيهِ مَا هُوَ أَحَدْتَهُ،

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٤)

إِذَا لَتَفَاوَتَتْ ذَاتُهُ، وَلَتَجَزَّأَ كُنْهَهُ، وَلَا مَتَنَعَ مِنَ الْأَزْلِ مَعْنَاهُ، وَلَكَانَ لَهُ وَرَاءَ إِذْ وُجِدَ لَهُ أَمَامٌ، وَلَا لَتَمَسَ التَّمَامَ إِذْ لَزِمَهُ التَّقْصَانُ، وَإِذَا لَقَامَتْ آيَةُ الْمُصْنُوعِ فِيهِ، وَلَتَحَوَّلَ دَلِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَدْلُولًا عَلَيْهِ... لَمْ يَلِدْ فَيَكُونَنَّ مَوْلُودًا، وَلَمْ يُوَلَدْ فَيَصِيرَ مَحْدُودًا، جَلَّ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ، وَطَهَّرَ عَنِ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ... وَلَا يُقَالُ لَهُ حَدٌّ وَلَا نِهَائِيَّةٌ، وَلَا انْقِطَاعٌ وَلَا غَايَةٌ، وَلَا أَنَّ الْأَشْيَاءَ تَحْوِيهِ فَتَقْلَهُ أَوْ تُهْوِيهِ، أَوْ أَنَّ شَيْئًا يَحْمِلُهُ فَيَمِيلُهُ أَوْ يُعَدِّلُهُ... يُخْبِرُ لَا بِلِسَانٍ وَهَوَاتٍ، وَيَسْمَعُ لَا بِخُرُوقٍ وَأَدَوَاتٍ، يَقُولُ وَلَا يَلْفِظُ... يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ كَوْنَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَا بِصَوْتٍ يَقْرَعُ، وَلَا بِبِنْدَاءٍ يُسْمَعُ، وَإِنَّمَا كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ فِعْلٌ مِنْهُ أَنْشَأَهُ وَمَثَلَهُ، لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ كَائِنًا، وَلَوْ كَانَ قَدِيمًا، لَكَانَ إِهْلًا ثَانِيًا... لَا يُقَالُ كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ، فَتَجْرِي عَلَيْهِ الصِّفَاتُ الْمُحَدَّثَاتُ، وَلَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ فَضْلٌ، وَلَا لَهُ عَلَيْهِهَا فَضْلٌ، فَيَسْتَوِي الصَّانِعُ وَالْمُصْنُوعُ، وَيَتَكَافَأُ الْمُبْتَدِعُ وَالْبَدِيعُ<sup>(١)</sup>.

(١) الإمام علي (عليه السلام)، نهج البلاغة.

## المقدمة

بعد التوكل على العليّ القدير (سبحانه وتعالى)، نشرع في بحثٍ جديدٍ من البحوث التاريخية العقائدية، تحت عنوان: (وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري)، ولا أريد أن أدخل في تفصيل لبيان بعض الاحتمالات المتعلقة بأساس، ومنبع، وأصل، أفكار ابن تيمية، ونفسيته، وتوجهه، وبغضه للنبي وأمير المؤمنين وأهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم)، وقد ذكرنا ذلك فيما سبق، وقبل ما وقع علينا من اعتداء، تحت عنوان (وقفات تحليلية مع أفكار ابن تيمية)، وتحدثنا عن أصل ابن تيمية، ومكانه، وبلده، وديانته، كما تحدثنا عن حرّان مدينة ابن تيمية، وعن الشيخ الفقيه الحراني الذي كان يحمي الزنادقة عبدة الأوثان، ويعلمهم التقيّة التيمية وكيفية الافلات من حكم الإسلام والمسلمين، وباع لهم الفتوى بثمانٍ وأثمان، وإن شاء الله (تعالى) في أقرب بحث ودرس سنذكر لكم ونبيّن من هو هذا الشيخ!!! وتحدثنا عن عناد، واستكبار، وضلال، وإضلال، الحرّانية الصابئة،

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٦)

وتحدثنا عن وثنية، ومجوسية، وأساطير بابلية، وأصل هذه الأفكار كان من حرّان، فانتقلت إلى الهند، ثم إلى إيران، ثم إلى بابل، ثم إلى بلاد ما بين النهرين، ثم إلى مكة والكعبة، فكان الحديث عن الكعبة والأصنام، وقلنا: إنّ الكعبة والأصنام ملكٌ لصابئة حرّان، وسيأتي الكلام فيه إن شاء الله (تعالى) قريباً، وتحدثنا عن (بوذاسف)، قال البيروني عن (بوذاسف): ظهر عند مضي سنة من ملك (طهمورث) بأرض الهند، وأتى بالكتابة الفارسية، ودعا إلى ملة الصابئين، فاتّبعه خلق كثير، وكان ملوك البيشداذية وبعض الكيانية ممن كان يستوطن بلخ (أحد تفرّعات الفرات، أي في حرّان)، كانوا يعظّمون النيرين (الشمس والقمر)، والكواكب، وكلّيّات العناصر، ويقدّسونها... وبقايا أولئك الصابئة بحرّان، يُنسبون إلى موضعهم، فيقال لهم: الحرّانية، ويذكرون أنّ الكعبة وأصنامها كانت لهم، وعبدتها كانوا من جملتهم، وأنّ اللات كانت

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٧)

باسم زحل، والعزى باسم الزهرة، ولهم أنبياء كثيرة، وأكثرهم  
فلاسفة يونان<sup>(١)</sup>.

أقول:

نتحدث الآن عن التوحيد التيمي الأسطوري المشبه المجسم  
المعطل الذي لا مثل له، وسيكون لنا وقفات كثيرة معه، ويكون  
الكلام في أساطير تحت عناوين مختلفة.

---

<sup>(١)</sup> البيروني: الآثار الباقية عن القرون الخالية.

وقفات مع .. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري ..... (٨)





وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٩)

أسطورة (١): الله شابُّ أمرَدٌ جَعَدٌ قَطَطٌ... صحَّحَه تيمية!!

هل صحَّحَ تيمية حديث الشاب الأمرد؟!!

من دون الانجرار إلى سجال ومغالطات سقيمة عقيمة، ولقَطع الطريق على الأسلوب الالتقاطي التشويشي التيمي، أقول إنَّ كلامي - في هذا المقام - عن تصحيح الشيخ ابن تيمية للحديث، وليس عن شيء آخر، فهل صحَّحَ التيمية الحديث أو لا؟!!

قال تيمية

قال ابن تيمية: ((فيقتضي أنَّها رؤية عين، كما في الحديث الصحيح المرفوع عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: {رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُورَةِ شَابِّ أَمْرَدٍ، لَهُ وَفْرَةٌ جَعَدٌ قَطَطٌ، فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ})).<sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> ابن تيمية: بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية: ج ٧/ ٢٩٠: طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٦ هـ.

## تيمية يُصحح حديث الشاب الأمرد!!!

إذن ابن تيمية يصحح حديث أن الله صورته شاب، طلع شاربه، ولم تنبت لحيته، وليس بأصلع، وليس بأقرع، بل له شعر مجتمع على رأسه، وأن شعره قصير، جعد، منقبض، ملتوي، وأن النبي الأمين (ﷺ) قد رأى الله ربّه على صورة ذاك الشاب الأمرد الجعد القطط... قال تيمية شيخ الإسلام: ((كما في الحديث الصحيح المرفوع عن قتادة...))<sup>(١)</sup>، فهل يوجد إنسان - يملك ولو الحد الأدنى من العقل والفكر - يقول إنه لم يُصحح الحديث؟! وهل يحتاج إلى أن نبين، ونوضح، ونفهم السامع والمتلقي، ونثبت له، أن ابن تيمية صحح الحديث؟!؟!!  
في الحديث الصحيح))؟!؟!!

---

(١) أمرد: شاب طلع شاربه ولم تنبت لحيته. الوفرة: الشعر المجتمع على الرأس، أو ما جاوز شحمة الأذن. جعد: شعره منقبض، ملتوي. ققط: شعر قصير.  
(٢) ابن تيمية: بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية: ج ٧ / ٢٩٠.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١١)

## أسطورة (٢): تجسيم وتقليد وجهل وتشويش!!!

قال السَّقَاف في مؤسّسة الدرر السنيّة

في مؤسّسة الدرر السنيّة: القسم العلمي: مراجعة المشرف  
العام [علوي بن عبد القادر السَّقَاف] ٩ جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ:  
قال: { {حديث: ((رأيت ربي في صورة شاب أمرد، له وفرة جعد  
قَطَط، في روضة خضراء))، يتهم بعض المبتدعة شيخ الإسلام ابن  
تيمية بأنه مُجَسِّم، ويستشهدون بتصحيحه لحديث: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي  
صُورَةِ شَابِّ أَمْرَدٍ، لَهُ وَفْرَةٌ جَعْدٌ قَطَطٌ، فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ»، فهل  
حقاً صحَّح شيخ الإسلام هذا الحديث؟! وهل هو حديث  
صحيح؟!؟

## [طريقا حديث الشاب الأمر الجعد القطط]

وللجواب على هذا السؤال أقول [والكلام للسقاف]: هذا

الحديث ورد من طريقين وبألفاظ مختلفة<sup>(١)</sup>:

الطريق الأول: من حديث قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس

(رضي الله عنهما)، مرفوعاً، ومن ألفاظه:

١- "أنَّ محمدًا (ﷺ) رأى ربّه في صورة شاب أمرد، من

دونه ستر من لؤلؤ، قدميه - أو قال: رجله - في خِصْرَة".

٢- «رأيت ربي جَعْدًا، أمرد، عليه حُلَّة خضراء».

٣- «رأيت ربي في صورة شاب، أمرد، جَعْد، عليه حُلَّة

خضراء».

---

<sup>(١)</sup> لاحظ، كيف يستخدمون أسلوب التشويش، والتشويه، والالتقاط،

والعشوائية، كي يضع المطلب على المتلقي!!! فهل ابن تيمية صحح الحديث

أو لم يصحح؟! تقول: صحح الحديث، لكنّه لا يفيد في كذا وكذا وكذا، ومن

هنا لابدّ من الالتفات إلى أسلوب الالتقاط، والتشويش، والتشويه، والتأثير

على العقل، واستغلال الجهل والجهال، والغباء والأغبياء!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١٣)

[تصحيح حديث الشاب الأمرد من الطريق الأول]

- وهذا الحديث من هذا الطريق [الأول] صححه جمع من

أهل العلم، منهم:

١- الإمام أحمد في (المنتخب من العلل للخلال، ص:

[٢٨٢]، وإبطال التأويلات لأبي يعلى: [١/١٣٩].

٢- وأبو زرعة الرازي في (إبطال التأويلات لأبي يعلى:

[١/١٤٤].

٣- والطبراني في (إبطال التأويلات لأبي يعلى:

[١/١٤٣].

٤- وأبو الحسن بن بشار في (إبطال التأويلات: [١/

١٤٢-١٤٣]، [٢٢٢].

٥- وأبو يعلى في (إبطال التأويلات: [١/١٤١-١٤٣].

٦- وابن صدقة في (إبطال التأويلات: [١/١٤٤]،

(تلبيس الجهمية: [٧/٢٢٥]).

وقَفَات مع.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (١٤)

٧- وابن تيمية في (بيان تلبس الجهمية: [٧/ ٢٩٠-

٣٥٦]، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف-  
١٤٢٦هـ).

[أقول: إذن ابن تيمية صحَّح الحديث، فلا مجال للتدليس،

والاحتيال، والمغالطات بعد هذا، و.هـ.م (وهو المطلوب)!!!]

[تضعيف حديث الشاب الأمرد من الطريق الأول]

وَضَعَّفَهُ [١] ابن الجوزي في (العِللُ المنتهية: [١/ ٣٦])،

[٢] واستنكره الذهبي كما في (سير أعلام النبلاء: [١٠/ ١١٣])،

[٣] وقال السبكي في (طبقات الشافعية الكبرى: [٢/ ٣١٢]):

"موضوع مفترى على رسول الله (ﷺ)".

والطريق الآخر: من حديث مروان بن عثمان، عن عمارة بن

عامر، عن أمِّ الطفيل امرأة أبي بن كعب (رضي الله عنهما) مرفوعاً،

وَمِنْ أَلْفَاظِهِ:

[ألفاظ حديث الشاب الأمد من الطريق الثاني]

١- «رَأَيْتُ رَبِّي فِي الْمَنَامِ فِي صُورَةِ شَابٍ مُّوَقَّرٍ فِي خَضِرٍ،

عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَلَىٰ وَجْهِهِ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ».

٢- "يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَىٰ رَبَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي الْمَنَامِ فِي صُورَةِ شَابٍ

مُوقَّرٍ (موقر)، فِي خَضِرٍ، عَلَىٰ فِرَاشٍ مِنْ ذَهَبٍ، فِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ

ذَهَبٍ".

٣- "أَنَّهُ رَأَىٰ رَبَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي النَّوْمِ فِي صُورَةِ شَابٍ ذِي

وَفْرَةٍ، قَدَمَاهُ فِي الْخَضِرَةِ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَىٰ وَجْهِهِ فِرَاشٌ

مِنْ ذَهَبٍ".

[تصحيح حديث الشاب الأمد من الطريق الثاني]

وهذا الحديث [من الطريق الثاني]، صحَّحَه [١] الحسن بن

بشار، [٢] وأبو يعلى، كما في طبقات الحنابلة لأبي يعلى:

.[٥٩/٢].

[تضعيف حديث الشاب الأمرد من الطريق الثاني]

وضَعَفَه واستنكره جَمْعٌ من أهل العلم، منهم:

١- الإمام أحمد في (المنتخب من العِلل للخلال لابن

قدامة، ص: [٢٨٤]).

٢- ويحيى بن معين في (تاريخ بغداد للخطيب:

[٣١١ / ١٣]).

٣- والنسائي في (العِلل المتناهية لابن الجوزي: [٣٠ / ١]).

٤- وابن حبان في (الثقات: [٢٤٥ / ٥]).

٥- والسبكي في (طبقات الشافعية الكبرى: [٣١٢ / ٢]).

٦- وابن حجر في (تهذيب التهذيب: [٨٦ / ١٠]).

٧- والسيوطي في (اللآلئ المصنوعة: [٣٠ / ١]).

٨- والشوكاني في (الفوائد المجموعة، ص: [٤٤٧]).



وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (١٧)

وَكُلُّ مَنْ صَحَّحَ الحَدِيثَ، أثبت أنه رؤيا منام لا رؤيا عين،  
لذلك فلا إشكال ولا مطعن لأهل الأهواء فيه<sup>(١)</sup>.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في (بيان تلبس الجهمية:  
[٧/٢٢٩]: "وكلها - يعني روايات الحديث - فيها ما يُبَيِّنُ أَنَّ  
ذلك كان في المنام، وأنه كان بالمدينة، إلا حديث عكرمة عن ابن  
عباس (رضي الله عنهم)، وقد جعل أحمد أصلهما - أي حديث ابن  
عباس وأُمّ الطفيل - واحداً، وكذلك قال العلماء<sup>(٢)</sup>".

---

<sup>(١)</sup> أي حديث تقصد!! هل الحديث في الطريق الأول أو في الطريق الثاني؟!  
والطريق الأول فيه ألفاظ، والطريق الثاني فيه ألفاظ، فمثلاً أحمد بن حنبل  
صَحَّحَ أحدَ الحديثين وَضَعَفَ الآخرَ، فهل تعتبر الحديثين عبارة عن حديث  
واحد؟! فإذا كان عبارة عن حديث واحد، فكيف يُصَحِّحُ أحمد الحديث  
وَيُضَعِّفُ أحمد الحديث؟! عقل متفتح راقٍ عندك وعند أمثالك مِنَ المَجْسَمَةِ  
التَّيْمِيَّةِ!!!

<sup>(٢)</sup> عبارة (قال العلماء)، و(تحقق الاجماع)، و(اجمعت الأمة)، دائماً ما يردُّها  
التَّيْمِيَّةُ، والحقيقة إنَّها ادعاءات غير حقيقية، ولا مصداقية لها!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١٨)

وقال في (بيان تلبس الجهمية: [١٩٤/٧]): "وهذا الحديث الذي أمر أحمد بتحديثه، قد صرح فيه بأنه رأى ذلك في المنام" {<sup>(١)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> مؤسسه الدرر السنية: إشراف ومراجعة السقاف.

<sup>(٢)</sup> لاحظ، كيف يلتقطون من هنا وهناك، فالمورد الأول أتى فيه من الجزء السابع الصفحة (٢٢٩)، والمورد الثاني أتى فيه من الجزء السابع الصفحة (١٩٤)، وهذه عبارة عن معلومات التقاطية، وكل من يكتب يوجد له نقاد، والناقد يجد الخلل هنا وهناك، ويستطيع أي إنسان أن يتنقد، لكن هل يستطيع الناقد أن يأتي بما أتى به المتنقد؟! فالنقد غير البناء والتأسيس والتأصيل، وواقع الحال يُثبت أن ابن تيمية لا يمتلك الأصول، ولا المتون، ولا النظرية، ومعلوماته الالتقاطية عندما تجمع بينها يتضح التضارب لك فيها، والتعارض، والتناقض، والخرافة، والخيال، والاسطورة، والملاحظ - في المقام - أن العالم الموحد التيمي الأسطوري السقاف قد أتى بطريق أول وطريق ثانٍ، فالقارئ، المتلقي، السائل، الإنسان العامي العادي، غير المتفقه، غير الباحث، غير المتخصص، ماذا يفهم من الجواب عن هذا السؤال!!! هل صحح ابن تيمية حديث الشاب الأمرد أم لم يصحح؟! فالسقاف ينجح أن يأتي بالجواب واضحًا ويقول إنه صحح الحديث!!! لا يقولون هذا!!!! لأنهم

يعرفون أنفسهم أنهم في وهن، ووهم، وخرافة، وجهل، والمفترض - إن كانت عندك شجاعة- أن تقول صحح الحديث، ويمكنك أن تدافع عنه، فالسقف أتى بطريق أول وطريق ثانٍ، والطريق الأول فيه ألفاظ، ويوجد من صححه، ويوجد من ضعه، كما أن الطريق الثاني فيه ألفاظ أيضًا، ويوجد من صححه، ويوجد من ضعه، إذن لم نفهم شيئًا!!! وبعد ذلك التقط السقف كلامًا لابن تيمية وقال يتحدث ابن تيمية عن هذا الحديث!!! أي حديث وأي طريق يا أصحاب الأسطورة تتحدثون عنه؟! وعلى من تضحكون؟! وأي عقول تستجيب لكم؟! إنه خلط للأمور!!! وتمهيد وتأسيس للتشويش، والتشويه، والالتقاطية، والعشوائية!!! فالسقف لم يذكر الإجابة بشجاعة ويقول إنه صحح الحديث، لأنه يعرف أنه يتبع جاهلاً لا يمتلك ضوابط العلم، والدليل، والبرهان، ولا أي أصل وأساس!!! والملفت للنظر أنه ذكر ابن تيمية ضمن مجموعة أسماء، إذ قال صحح ابن تيمية الحديث في الطريق الأول، وسكت!!! ولم يأت بقول ابن تيمية عن الحديث في الطريق الثاني!!! فأني لفظ من الألفاظ صحح ابن تيمية؟! وبالتأكيد لا يوجد جواب!!! والمؤكد أنه بعد أن يستفهم العاقل النبيه من السقف، سيقول السقف له أقصد كذا، وأنا قلت صحح، وذكرته ضمن أسماء العلماء!!! هذه أساليب المخادعين!!!

## هنا تعليقات:

١- عشوائية، والتقاط، وتشويه، وتشويش، للتأثير على عقل وفكر السامع والقارئ والمتلقي.

٢- ابن تيمية كعادته وحقيقته لم يتصرف كعالم مجتهد، بل تصرف كمقلد غير منضبط، يلتقط من هنا ومن هناك!!! فبعد أن استظهر- أن حديث عكرمة عن ابن عباس، ليس كباقي الروايات، أي ليست الرؤيا في المنام، وهذا الاستظهار تام، وهو ما يجزم به ويعتقده ابن تيمية، لكنه يخاف من التصريح به، أقول بعد استظهاره- ذلك، فإنه زعم أن أحمد بن حنبل قد جعل أصل الحديثين واحداً، فلو سلمنا بصحة زعمه، فهل أنت يا شيخنا يا تيمية تقلد الإمام أحمد حتى نقلت رأيه وسكتت عنه من دون أن تعطي رأيك، ودليلك، وبرهانك، على أن أصلهما واحد<sup>(١)</sup>؟! وأتى

---

<sup>(١)</sup> يُفترض أن تكون يا بن تيمية في مقام دليل، وبرهان، واستدلال، ورد، ودفاع، ما هو رأيك؟! فقط تنقل وتلتقط رأي هذا ورأي ذاك!!! تأتي مرة برأي أحمد، ومرة برأي أبي حنيفة، وأخرى برأي الشافعي، وأخرى برأي

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢١)

لك ذلك؟! إنَّ خرط القتاد أقرب لك وللإمام أحمد من أن تُثبتا  
أنَّ أصلهما واحد!!!

٣- يا بن تيمية، يا شيخنا، يا (وردة)، يا (حبّاب)، أين  
العلماء؟! أين أسماء العلماء؟! وأين أقوال العلماء الذين جعلوا  
أصل الحديثين واحداً؟! إنّه فقط في الوهم، والخيال، والادعاء  
الباطل، والمغالطات!!!

٤- لقد وقع الاشكال والاضطراب حتى في زعم التيمية  
وشيخهم (التحفة)، إذ قال تيمية: {قد جعل أحمد أصلهما- أي  
حديث ابن عباس وأمّ الطفيل- واحداً}!!!<sup>(١)</sup> فأين جعل أحمد  
ذلك؟! وكيف يجعل أصلهما واحداً؟! والتيمية أنفسهم ينقلون

---

غيرهم، فهل أنت مقلد للإمام أحمد؟! فلو أتينا للتيمية- في مقام آخر- بمثل  
هذا الدليل والبرهان، فسيقولون هو لا يقول بما يقوله أحمد، بل هو يخالف  
أحمد!!! ومن قال إنّه يؤيد قول أحمد؟! إنّه نقل فقط قول أحمد!!! لكن هل  
أنت تقلد أحمد يا بن تيمية حتى تنقل رأيه؟!!

<sup>(١)</sup> ابن تيمية: بيان تلبيس الجهمية: ٧/ ٢٢٩.

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٢٢)

عن أحمد أنه صحَّح أحدهما، بينما ضعَّف الآخر واستنكره!! قال التيمية: {الطريق الأوَّل: ... عن ابن عباس (رضي الله عنهما)... وهذا الحديث من هذا الطريق صحَّحه جمُّع من أهل العلم، منهم: الإمام أحمد في (المنتخب من العِلل للخِلال، ص: [٢٨٢]، وإبطال التأويلات لأبي يعلى: [١/١٣٩]...) والطريق الآخر: ... عن أمِّ الطفيل... وضعَّفه واستنكره جمُّع من أهل العلم، منهم: الإمام أحمد في (المنتخب من العِلل للخِلال لابن قدامة، ص: [٢٨٤])<sup>(١)</sup>، الإمام أحمد يصحَّح الأوَّل، ويُضعَّف الثاني، وأنت تقول الإمام أحمد يُرجع الحديثين إلى أصل واحد، ما هذه الخرافة!! ما هذا العقل!! ما هذا الجهل!! هذه أسطورة!! هذا جهل!! هذه خرافة!! يقتلون الناس على التهمة والشبهة، وبافتراءات من عندياتهم، ومن باطلهم!!! فيذبحون الشيعة، والسنة، والمسيح، والصابئة، والشرقيين، والغربيين، وبإدعاءات ما أنزل الله بها من سلطان، يخذع نفسه بها، إلى أن صار التيمية منظراً

---

<sup>(١)</sup> مؤسَّسة الدرر السنيَّة: إشراف ومراجعة السَّقاف.

وقَفَات مع .. تَوْحِيد التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِي الأَسْطُورِي..... (٢٣)

للقتل والتقتيل والتكفير، وصار مفرِّخًا للإرهاب وللإجرام  
ولتنفير الناس من الإسلام ومن القرآن، بتلك الادعاءات  
الباطلة!!!

هل يُعقل أن الإمام أحمد يُصَحِّح الحديث ويُضَعِّف نفس  
الحديث؟! يقول يرجعها إلى أصل واحد!!! أي يعتبر الطريقتين  
عبارة عن حديث واحد، وبنفس الوقت يُصَحِّح هذا الحديث،  
ويُضَعِّف هذا الحديث!!! أين العقل؟! فلا عتب عليك أنت  
مبغض للنبي ولعلي، ولأهل بيت النبي، أنت حرّاني، أنت من  
أصل الصابئة والحرانيّة، لكن العتب على من يتّبَع هذه الخرافة  
والأسطورة!!!

٥- إنَّ السقاف أتى بشاهد من كلام ابن تيمية الذي نصّه:  
(وكُلِّها- يعني روايات الحديث- فيها ما يُبَيِّن أن ذلك كان في  
المنام، وأنّه كان بالمدينة، إلا حديث عكرمة، عن ابن عباس (رضي  
الله عنهم)، وقد جعل أحمد أصلهما- أي حديث ابن عباس وأمّ

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٢٤)

الطفيل - واحداً، وكذلك قال العلماء<sup>(١)</sup>، وأنه - أي السَّقاف - ذكر طريقاً أوّلاً وطريقاً ثانٍ، والطريق الأوّل عن ابن عباس، والطريق الثاني عن أمّ الطفيل، وقد ذكر السَّقاف أيضاً أنّ حديث الطريق الأوّل فيه عدة ألفاظ، وحديث الطريق الثاني فيه عدة ألفاظ، وقال إنّ من ألفاظ الطريق الأوّل أنّ محمداً رأى ربّه في صورة شاب، رأيت ربّي جعداً أمرد، رأيت ربّي في صورة شاب أمرد، وهكذا، فإنّه ذكر للطريق الأوّل ثلاثة ألفاظ، وهنا نتساءل أين صحّة ادعاء ابن تيمية في قوله: ((كلّهما - يعني روايات الحديث - فيها ما يبيّن أنّ ذلك كان في المنام))<sup>(٢)</sup>؟! فأين المنام يا بن تيمية، فالطريق الأوّل ذكر له ثلاثة ألفاظ، ولا يوجد فيها ما يدلّ على أنّه في المنام، إنّ أسلوب التدليس، والتغريب، والتشويش، والمغالطات، ولكنّ الله لك بالمرصاد، فيهيئ من يكشف الزيف والنقمة التي تقع على مبغضي علي وأهل البيت والنبى الأكرم

(١) ابن تيمية: بيان تلبيس الجهمية: ٧ / ٢٢٩.

(٢) ابن تيمية: بيان تلبيس الجهمية: ٧ / ٢٢٩.



(صلى الله عليهم أجمعين)، نعم نحن معك إنَّ الطريق الثاني فيه ثلاثة ألفاظ ورد فيه عن أمّ الطفيل إنها قالت: قال: رأيت ربِّي في المنام، أو قال إنَّه رأى ربّه (عز وجل) في المنام، وقال إنَّه رأى ربّه (عز وجل) في النوم، والنتيجة يوجد في الطريق الأوّل ثلاثة ألفاظ، ويوجد في الطريق الثاني ثلاثة ألفاظ، وفي الطريق الأوّل لا يوجد ما يبيّن أنّه في المنام، وفي الطريق الثاني يوجد ما يبيّن أنّه في المنام، وهذا يعني أنّه نظر بعين واحدة إلى الألفاظ الثلاثة في الطريق الأوّل، واعتبرها حديثاً واحداً، ونظر بعين أخرى للطريق الثاني، واعتبر رواياته عبارة عن أحاديث، وأتى بهذه العبارة: ((وكّلها- يعني روايات الحديث - فيها ما يبيّن أنّ ذلك كان في المنام، وإنَّه كان بالمدينة، إلّا حديث عكرمة عن ابن عباس، وقد جعل أحمد أصلهما واحداً، كذلك قال العلماء))<sup>(١)</sup>، ولا بدّ أن يلتفت إلى أنا في مقام النقاش مع ابن تيمية، وكذلك مع السقاف في

---

(١) ابن تيمية: بيان تلبس الجهمية: ٢٢٩/٧.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٦)

خصوص ما أتى به، وسيخرج من يخرج ويقول إنَّ السَّقَّاف لم  
يكن مصيباً، ولم تكن إجابته تامة!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٧)

## أسطورة (٣): يرى في المنام وتدركه الأبصار في الآخرة!!!

أولاً: لا تدركه في الدنيا بالأبصار حال اليقظة!!! قال:

{ { في (منهاج السنة: [٢/٣١٣]) في معرض رده على المجسمة<sup>(١)</sup>:

{ أَدْخَلُوا فِي ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ مَا نَفَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، حَتَّى قَالُوا: إِنَّهُ

يُرَى فِي الدُّنْيَا بِالْأَبْصَارِ } } }<sup>(٢)</sup>.

أقول: قيّد الرؤيا بـ(في الدنيا)، ووضح أن الشيخ التيمية

في مقام بيان وليس الهزل واللغو، فتصريحه، وتقييده للمحذور (في

---

<sup>(١)</sup> من السخرية والمهازل أن شيخ المجسمة والتجسيم الأسطوري يردّ على

المجسمة، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون!!! عجائب في هذه الدنيا كثيرة!!!

والملفت أن السقاف انتقل من كتاب بيان تليس الجهمية، الجزء السابع، إلى

كتاب منهاج السنة، الجزء الثاني، وهذا يؤكّد ما ذكرناه سابقاً من عشوائية

والتقاطية، فلا يوجد عند التيمية وحدة موضوع، ولا أساسيات، ولا

ضوابط، ولا أصول، بل عبارة عن تشويش، وتشويه، وأمور تلتقط من هنا،

وتلتقط وهناك، وأسماء تُدكر هنا، ويذكر غيرها هناك.

<sup>(٢)</sup> مؤسّسة الدرر السنّية: إشراف ومراجعة السقاف.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٨)

الدنيا)، يفهم منه أنه لا محذور عنده فيما إذا كانت الرؤيا في غير الدنيا، كالرؤيا في الآخرة، أو رؤيا النوم، أو الرؤيا في المعراج، وقد ثبت عنه دفاعه الشديد عن الرؤيا وإدراك الأبصار بعين الرأس في الآخرة، وحتى في غيرها<sup>(١)</sup>، وهذه مخالفة صريحة شنيعة لنص قرآني صريح واضح محكم، قال الله الواحد الأحد: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾<sup>(١٠٣)</sup>.

ثانياً: الحديث صحيح ويثبت رؤيا الله في المنام!!! قال (السَّقَّاف): {وشيوخ الإسلام ابن تيمية ليس وحده الذي نفى أن يكون في الحديث إشكال، لأنه رؤيا منام، بل ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم، ومن هؤلاء<sup>٣</sup>:

---

(١) سيأتي الكلام عن هذا إن شاء الله.

(٢) الأنعام: ١٠٣.

(٣) لا ننسى أن السَّقَّاف سابقاً ذكر كل العلماء، أما الآن، فيقول ليس وحده، ويريد بذلك طرد الوحشة والوحدة والزلل، ويداري المغالطة والسقم في

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٢٩)

١- الذهبي في (ميزان الاعتدال: [١/ ٥٩٤]) قال: "وهذه

الرؤية رؤيا منام إن صحّت".

٢- السيوطي في (اللائئ المصنوعة: [١/ ٣٤]) قال:

"وهذا الحديث إن حُمل على رؤية المنام، فلا إشكال".

٣- العجلوني في (كشف الخفاء: [١/ ٤٣٧]) نقل كلام

السيوطي، ولم يتعقبه.

٤- المعلّم كما في (التنكيل: [١/ ٢٥٣]) قال: "إنّ لهذا

الحديث طرقاً معروفة، في بعضها ما يُشعر بأنّها رؤيا منام، وفي

بعضها ما يُصرّح بذلك، فإن كان كذلك، اندفع الاستنكار رأساً"

وغيرهم...

٥- قال الإمام الدارمي في (النقض على المريسي:

[٢/ ٧٣٨]) عند كلامه على حديث: «أتاني ربّي في أحسن صورة»:

---

الدليل الذي يأتي به!!! إذن ابن تيمية يقول لا يوجد إشكال في الحديث،

والحديث صحيح حسب ما يدّعي السّقف، لأنّه رؤيا منام.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٣٠)

"وإنما هذه الرؤية كانت في المنام، وفي المنام يمكن رؤية الله (تعالى) على كلِّ حال وفي كلِّ صورة" (١).

ثالثاً: مَنْ أدركه بعين رأسه، فهو غالط فقط!!!: {وقال (ابن تيمية) في (الوصية الكبرى، ص: [٧٧]): "وكلَّ مَنْ قال مِنَ العُبَادِ المتقدمين أو المتأخرين إنَّه رأى ربَّه بعين رأسه، فهو غالطٌ في ذلك بإجماع أهل العلم والإيمان"} (٢).

أقول: تقييد الرؤيا بعين الرأس يُفهم منه أنه ليس عنده محذور في رؤيا غير رؤيا عين الرأس كرؤيا النوم أو غيرها، فلا مانع عنده، ولا محذور عنده في رؤيا الله (تعالى) في المنام، وماذا سيكون جوابه إذن على الرؤيا في المعراج؟! وماذا يكون جوابه على الرؤيا في الآخرة التي تدل عليها الروايات بصراحة إنَّها رؤيا عين؟! طبعاً جوابه واضح وثابت، وهو إنَّه لا محذور في رؤيا عين الرأس في الآخرة، ولهذا قيّد محذور الرؤيا أعلاه بالدنيا!!!...

---

(١) مؤسَّسة الدرر السنيَّة: إشراف ومراجعة السَّقَاف.

(٢) المصدر نفسه.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٣١)

ولذوي العقول والأفهام، ولبني البشر، أقول، ما الفرق بين مشبهة ومجسمة الدنيا وبين مشبهة ومجسمة الآخرة؟! وكيف يُصحح التيمية التشبيه والتجسيم في الآخرة، وينفونه في الدنيا، إن صحَّ وصدق نفيهم للتشبيه والتجسيم في الدنيا، ورؤيا عين الرأس في الدنيا، ولم يكن نفيهم عن تقيّة وخوف من ردود أفعال الناس عليهم، وتعرف ذلك وتتيقنه من لحن قولهم وكلماتهم؟!!!

وبكلمة أخرى: إن الذي يزور القبور مع وجود الأدلة الشرعية، فإنه يكفر، ويقتل، ويسلب، وينهب، ولا بد من الالفات إلى أننا عندما نتحدث عن كلية وقاعدة وحكم شرعي، فإنه لا علاقة له بالتطبيق الأخطاء والملازمات التي تحصل في الخارج، التي تصدر من بعض الأشخاص، بمعنى أن الخلل في التطبيق لا يعني أن الحكم قد نقض وتبدل وصار حراماً بعد أن كان حلالاً، وفي المقام عندما نتحدث عن الزيارة واستحبابها والحث عليها، فإن هذا لا يعني إننا ندعو إلى الخزعبلات، والاساطير، والانحرافات، وتعطيل الأعمال، والاضرار بالعباد والبلاد، من

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٣٢)

اقتصاد، وأمّال، وأحياء، وارض، وإنسان، وكلّ ما يتعلّق بالحياة،  
فكلامنا عن أصل الموضوع وحكمه، وأمّا التطبيق، فيحتاج إلى  
كلام آخر، وقد تحدّثنا وأصدرنا الكثير بهذا الخصوص، أي نبين  
صحّة وتماميّة هذا الحكم، وفي المقابل نبين خطأ التطبيق وحرمة،  
أقول هذا لأنّه يُقتل الصوفي، الأشعري، الشيعي، المسلم، وكل  
أهل القبلة، بادعاءات وافتراءات باطلة تُسجّل عليهم، ومن يرى  
رَبّه بعين رأسه، فإنّه قد غالط في ذلك فقط، وانتهى الأمر!!!



## أسطورة (٤): الحراني يُجيز السجود ليوسف (عليه السلام)!!!

لماذا يجيز ابن تيمية السجود ليوسف (عليه السلام) في المنام، وفي الخارج، والواقع!!! ولماذا لم يُصدر ويصدر من التيمية الحراني أي تكفير لأخوة يوسف، ويوسف، وأمه، وأبيه، (عليهم السلام)، لأنهم سجدوا لغير الله (سبحانه وتعالى)!!! ولماذا لم يكفر الحراني نفسه وأتباعه، وهم يُقرّون ويقبلون بالسجود ليوسف، فيما نراهم قد كفّروا المسلمين وأهل القبلة، بدعاوى واتهامات وافتراءات باطلة، تحت عنوان زيارة القبور، وعبادة القبور، والقبوريّة، وغيرها من عناوين!!!

قال الشيخ ابن تيمية في (بيان تليس الجهمية: [١/ ٣٢٥- ٣٢٨]): { لفظ الرؤية وإن كان في الأصل مطابقاً، فقد لا يكون مطابقاً كما في قوله: { أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا } [فاطر من الآية: ٨]، وقال: { يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ } [آل عمران من الآية: ١٣]، وقد يكون التوهّم والتخيّل مطابقاً من وجه دون وجه، فهو حق في مرتبته، وإن لم يكن مماثلاً للحقيقة الخارجة مثل

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأَسْطُورِيِّ..... (٣٤)

ما يراه الناس في منامهم، وقد يرى في اليقظة من جنس ما يراه في منامه، فإنه يرى صورًا وأفعالًا ويسمع أقوالًا، وتلك أمثال مضروبة لحقائق خارجية كما رأى يوسف سجود الكواكب والشمس والقمر له [أي ليوسف]، فلا ريب أن هذا تَمَثَّلَهُ وَتَصَوَّرَهُ فِي نَفْسِهِ، وكانت حقيقته سجود أبويه وأخوته كما قال (تعالى): {يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا} [يوسف من الآية: ١٠٠]، وكذلك رؤيا الملك التي عبَّرها يوسف، حيث رأى السنبُل، بل والبقر، فتلك رآها متخيلة متمثلة في نفسه، وكانت حقيقتها وتأويلها من الخصب والجدب، فهذا التمثيل والتخيُّل حقٌّ وصدقٌ في مرتبته، بمعنى أن له تأويلًا صحيحًا يكون مناسبًا له ومشابهًا له من بعض الوجوه، فإنَّ تأويل الرؤيا مبناها على القياس والاعتبار والمشابهة والمناسبة<sup>(١)</sup>؛ ولكنَّ مَنْ اعتقد أنَّ ما تمثَّل في

---

<sup>(١)</sup> الطريف أن ابن تيمية يكفِّر أبا حنيفة على العقل والرأي والاجتهاد والقياس، بينما هو يقول (إنَّ تأويل الرؤيا مبناها على القياس والاعتبار والمشابهة والمناسبة)!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الجِسْمِيِّ الأُسْطُورِيِّ..... (٣٥)

نفسه، وتخيّل من الرؤيا، هو مماثل لنفس الموجود في الخارج، وأنّ تلك الأمور هي بعينها رآها، فهو مبطل، مثل من يعتقد أنّ نفس الشمس، التي في السماء، والقمر والكواكب، انفصلت عن أماكنها وسجدت ليوسف، وأن بقراً موجودة في الخارج سبعاً سماناً أكلت سبعاً عجافاً، فهذا باطل} {<sup>(١)</sup>.

هنا خُطوات:

أولى: لم يشك ابن تيمية الحرّاني أبداً في أنّ السجود كان ليوسف (ﷺ)، سواء في عالم الرؤيا أو في الواقع والخارج، قال تيمية: {وتلك أمثال مضرّوبة لحقائق خارجيّة كما رأى يوسف سجود الكواكب والشمس والقمر له... وكانت حقيقته سجود أبويه وأخوته} {<sup>(٢)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> بيان تلبس الجهمية/ ١: تيمية الحرّاني.

<sup>(٢)</sup> بيان تلبس الجهمية/ ١: تيمية الحرّاني.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الحِمْيِ الأُسْطُورِي..... (٣٦)

قال العلي العظيم: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ

أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ ...

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ

رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا... ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠١﴾<sup>١)</sup>

ثانية: في الرؤيا ثلاثة أطراف: (١- الكواكب والشمس

والقمر، ٢- السجود، ٣- يوسف (عليه السلام))، فالحدث في الرؤيا هو

سجود الأوّل للثالث، أي سجود الكواكب والشمس والقمر

ليوسف، وفي الخارج والحقيقة الخارجية أيضًا ثلاثة أطراف: (١-

أخوة يوسف وأمه وأبوه، ٢- السجود، ٣- يوسف (عليه السلام)) فالحدث

في الخارج والواقع هو سجود الأوّل للثالث، أي سجود أخوة

يوسف وأمه وأبيه ليوسف (عليهم السلام)!!!

ثالثة: فلماذا إذن تكفرون المسلمين بتهمة زيارة القبور، ولا

يوجد بينهم أبدًا مَنْ يقول أنه يسجد للقبور ويعبد القبور؟!!!

(١) يوسف.

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٣٧)

رابعة: حتى مع افتراءاتكم على المسلمين بأنهم يسجدون للقبور ويعبدونها، فلماذا تستنكرون عليهم، وتكفروهم، وتسفكون دماءهم، وها هو زعيمكم، وكبيركم، وشيخكم، ابن تيمية، يُقرّ، ويعترف، ويُصرّ، على تحقق السجود ليوסף حقيقة وخارجًا، بحسب النص القرآني الواضح الصريح!!! وكلام شيخكم واضح وصريح، وأنه يرفض مطلقًا المجاز والتأويل، فلم يقبل أيّ مجاز وتأويل يدّعيه المعتزلة والأشاعرة والمأثريّة وأهل السنّة، فضلًا عن الشيعة وغيرهم من المسلمين وأهل القبلة!!! وإذا اتخذ التيمية وشيخهم التأويل والمجاز للدفاع عن معتقدهم، والكشف والتأويل عمّا قالوه، فلماذا لا تسمحون، ولا تقبلون، ما يتأوّل، وما يقصده الآخرون، وما يعتمدونه، من معاني مجازية!!؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَمَنْ يُضِللِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ حَافِظٍ

## المحتويات

- آيات وخطبة..... ٣
- المقدمة..... ٥
- أسطورة (١): الله شابُّ أمردٌ جَعْدٌ قَطَطٌ...صَحَّه تيمية!!!..... ٩
- هل صحَّح تيمية حديث الشاب الأمرد؟!..... ٩
- قال تيمية..... ٩
- تيمية يُصحَّح حديث الشاب الأمرد!!!..... ١٠
- أسطورة (٢): تجسيم وتقليد وجهل وتشويش!!!..... ١١
- قال السَّقَّاف في مؤسَّسة الدرر السنيَّة..... ١١
- طريقا حديث الشاب الأمرد الجعد القطط..... ١٢
- الطريق الأوَّل..... ١٢
- تصحيح حديث الشاب الأمرد من الطريق الأوَّل..... ١٣
- ١- الإمام أحمد..... ١٣
- ٢- أبو زرعة الرازي..... ١٣
- ٣- الطبراني..... ١٣
- ٤- أبو الحسن بن بشار..... ١٣
- ٥- أبو يعلى..... ١٣
- ٦- ابن صدقة..... ١٣
- ٧- ابن تيمية..... ١٤
- تضعيف حديث الشاب الأمرد من الطريق الأوَّل..... ١٤
- الطريق الآخر..... ١٤
- ١- الإمام أحمد..... ١٦
- ٢- يحيى بن معين..... ١٦
- ٣- النسائي..... ١٦

- ١٦ ..... ٤- ابن حبان
- ١٦ ..... ٥- السبكي
- ١٦ ..... ٦- ابن حجر
- ١٦ ..... ٧- السيوطي
- ١٦ ..... ٨- الشوكاني
- ٢٠ ..... هنا تعليقات
- ٢٠ ..... ١-
- ٢٠ ..... ٢-
- ٢١ ..... ٣-
- ٢١ ..... ٤-

**أسطورة (٣): يُرى في المنام وتُدركه الأبصار في الآخرة!!! .. ٢٧**

- ٢٧ ..... أولاً: لا تدركه في الدنيا بالأبصار حال اليقظة!!!
- ٢٨ ..... ثانياً: الحديث صحيح ويُثبت رؤيا الله في المنام!!!
- ٣٠ ..... ثالثاً: مَنْ أدركه بعين رأسه، فهو غلط فقط!!!

**أسطورة (٤): الحراني يُجيز السجود ليوסף (عَلَيْهِ السَّلَام)!!! ..... ٣٣**

- ٣٥ ..... هنا خطوات
- ٣٥ ..... أولى
- ٣٦ ..... ثانية
- ٣٦ ..... ثالثة
- ٣٧ ..... رابعة

**المحتويات ..... ٣٩**